

الإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة

إعداد: د/هلايلي ياسمين

جامعة باتنة

ملخص

- تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الاغتراب لدى الطلاب وقد قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- 1- هناك فروق دالة إحصائية في أسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس.
 - 2- هناك فروق دالة إحصائية في أسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة تعزى إلى مكان الدراسة (الحاج لخضر، قطب باتنة).
 - 3- يختلف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي). وقد حددت العينة ب 30 طالب (15 ذكور و 15 إناث) وتم تطبيق استبيان الاغتراب النفسي وتوصلت الدراسات إلى النتائج التالية:
- 1- عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسباب الشعور بالإغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس.
 - 2- توجد فروق دالة إحصائية في أسباب الشعور بالاغتراب تعزى إلى مكان الدراسة (الحاج لخضر، القطب فسديس).
 - 3- يختلف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي) لصالح طلبة وقاية وأمن صناعي

Summary

The present study aims to detect the alienation of students , we have formulated the following hypotheses :

- 1 - There are significant differences in the causes of alienation among university students due to the variable sex.
 - 2 - There are significant differences in the causes of alienation among students due to the place of study (El Hadj Lakhdar , Batna pole) .
 - 3 - different arrangement causes the feeling of alienation as a course of study (psychology , and the protection and security of industrial) . The sample was identified by 30 students (15 males and 15 females) were applied a questionnaire alienation and psychological studies found the following results:
- 1 - There is no statistically significant differences in the causes of alienation among university students due to the variable sex.
 - 2 - There are significant differences in the causes of alienation attributed to the place of study (El Hadj Lakhdar , pole Vsudais) .
 - 3 different arrangement causes the feeling of alienation as a course of study (psychology , and the protection and security of industrial) for the benefit of students and the protection and security of industrial

مقدمة

يعاني طلاب هذا العصر كثيرا من المشكلات التي قد تظهر في صورة التوتر والقلق والتمرد والصراعات إلى الحد الذي يمكنه القول أن انتمائنا الحقيقي لم يعد له وجود إلا في إطار محدود جدا من خبراتنا الحياتية ويتسم الفرد في مجتمعنا **مب** محاولة مواكبة المجتمعات المتقدمة بشعوره بأنه يعيش في علم لا يستجيب لرغباتنا واحتياجاته، كما انه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل فظلا عن تغير المعايير التي تنظم سلوكه بسرعة متزايدة كما يتسم أيضا برفضه للقيم الخاصة بحضارته والانعزال عن الآخرين وعن ذاته. فطالبنا اليوم كغيره من الطلاب في بقية المجتمعات يمر بظروف ابسط مايمكن أن توصف بأنها الظروف التي تصاحب مراحل الانتقال وما يكتنفها من عدم استقرار وعدم وضوح للرؤية وهوما يجعل الطالب دائما في موقف الإحباط والانسحاب وقد يكون من الحقيقة القول أن توافق الطلبة مع بيئتهم الجامعية يتطلب منهم تعديلا في أساليبهم واستراتيجياتهم ومهاراتهم من اجل استيعاب المتناقضات التي تظهر بقصد النجاح والانجاز ومن هذا المنطلق فان حالات الاضطراب النفسي والتناقضات تشكل صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعترى الشخصية فالاغتراب موجود مادامت هناك فجوة بين الفرد والمجتمع.

يعد مفهوم الاغتراب ظاهرة انسانية يتميز بها الآن ساندونغيره من الكائنات، فهو الكائن الوحيد الذي يستطيع أن يفصل عن ذاته وقد يفصل عن مجتمعه أو عن كليهما معا. وتختلف درجة الأحساس بالآغتراب باختلاف الظروف التي يحياها الفرد كما وأن الأفراد يتباينون فيشدهم أحساسهم به، وهو تعبير يقصد به حالة انفصال بين الفرد والموضوع وبين الفرد والأشياء المحيطة به وبين الفرد ومجتمعه، بمعنى أن علاقة الفرد بالأشياء والموضوع علاقة غير

سوية فهو يعيش بين أهله ومجتمعه في دائرة من الغربة وعالم مجرد من القيم لدرجة انه لا يرفض حتى الحياة فقط بل يعاديه أيضا وهذه الحالة تعني أن الفرد قد دخل إلى عامل ألالانتماء، وقد يتميز بفقدان الحس وغياب الوعي وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع الاغتراب لدى الطالب الجامعي.

1- تحديد اشكالية البحث:

ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة، وتقدم قيم يوم عن ويبسير بمعدل بطئ الأمر الذي أدى بالإنسان إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة حيالواقع الحياة في هذا العصر، بل وربما النظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه، أو بمعنى آخر الشعور بعدم الانتماء إليها، ولعل ذلك يبرر انتشار استخدام مفهوم الاغتراب في الموضوعات التي تعالج مشكلات الإنسان المعاصر.

ويتأثر شباب المجتمع عادة بالمتغيرات المتلاحقة التي تترك آثارها على فئاته المختلفة ومن ضمنها فئة الشباب الجامعي الذين هم عماد الأمة وعدتها وعليها تحقيق الآمال وبهم تسير عجلة التغير والتطور نحو مستقبل أفضل. ويعتبر الاغتراب من أقدم المفاهيم التي تعرض لها الباحث ونفي العديد من فروع العلوم الإنسانية ويمثل حالة نفسية يعيشها الإنسان نتيجة للظروف التي يمر بها، ويعد من المشكلات التي يجب دراستها والحد من انتشارها لما لها من آثار سلبية على الفرد ومشاركته في تنمية بلده وتطوره يرى العديد من العلماء أن الاغتراب

يمثل أحد أسباب إدمان المخدرات وعدوانية الشباب وتمردهم على النظام وفقدانهم للحس الاجتماعي والهوية والانتماء الوطني، والتبذل والسلبية واللامبالاة ... وغيرها من الأمراض الاجتماعية والنفسية المدمرة التي تحتاج - بكل تأكيد - إلى جهود مخلص ومتمكلمة لعلاجها قبل استفحالها. ولما كان الشباب يمثل أهم القطاعات الحيوية المساهمة في عملية البناء والتطوير الاقتصادي والاجتماعي، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف والوقوف على الأبعاد التي قد تكشف لنا معاناة الطالب حيث يعتبر ممثل لأهم القطاعات الحيوية المساهمة في بناء التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يتم إلا بالتخلص من ظاهرة الاغتراب والحقيقة ان الاسباب التي تدفع بالطلبة للشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي عديدة ومتنوعة من بينها على سبيل المثال تعدد الصدمات النفسية، القلق، الخوف من المستقبل، عدم الثقة في النفس عدم التوافق، الاجتماعي وتغير المحيط وتأتي هذه الدراسة لتكشف عن الاغتراب لدى طلاب الجامعة ويمكن صياغة الاشكالية في التساؤلات التالية:

-هل هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى مكان الدراسة(الحاج لخضر-فسديس باتنة)

- هل يختلف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي)

2-فرضيات البحث:

في ضوء اشكالية البحث وتساؤلاته يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

1- هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى متغير الجنس.

2- هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى مكان الدراسة (الحاج لخضر-فسديس باتنة)

3 يختلف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي)

3-اهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة اساسا الى:

1-الكشف عن ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى متغير الجنس.

2-الكشف عن الفروق في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى مكان الدراسة (الحاج لخضر-فسديس باتنة)

3-الكشف عن إختلاف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي)

4-أهمية البحث:

تتجلى اهمية البحوث العلمية في اقتحامها لقضايا المجتمع رسدا وتغييرا

اما دراستنا فتظهر اهميتها في الجوانب التالية:

1)محاولة الكشف عن ما اذا كانت هناك نسبة من طلاب الجامعة يعانون من الاغتراب وبالتالي التعرف على مدى انتشار ظاهرة الاغتراب في الاوساط الجامعية.

(2) لفت انتباه الدارسين في ميدان علم النفس لأهمية مفهوم الاغتراب ومدى تأثيره على الطالب ودعوة الباحثين النفسانيين والمربين الى التركيز على تناول مواضيع تهتم بدراسة هذه الفئة.

(3) لفت انتباه الطلبة الجامعيين الى ظاهرة مهمة ألا وهي ظاهرة الاغتراب باعتبارها ظاهرة تمس شريحة الطلبة الجامعيين وتؤثر عليهم في اوساط الجامعية.

(4) لفت انتباه شريحة المجتمع الى ظاهرة الاغتراب.

(5) محاولة الكشف عن ما اذا كان لمكان الدراسة والتخصص تأثير على الطلاب ومدى اختلافهما بين الطلاب.

5-التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث

5-1 الاغتراب

التعريف النظري: هو درجة شعور الفرد باللامعنى

وفقد القوة والشعور بالوحدة وغربة الذات.

التعريف الإجرائي: هي تلك الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار

الاغتراب الذي يسمح لنا بمعرفة مدى اغترابهم وقد يكون الاغتراب ايجابي او سلبي.²

5-2 الطالب الجامعي:

هو ذلك الطالب الذي يزاول تعليمه بالجامعة بعد تحصله على شهادة

البكالوريا.

1.الدراسات السابقة والتعليق عليها

² مجدي احمد محمد عبد الله ، الاغتراب في الذات والمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية، قسم علم النفس كلية الادب الإسكندرية، دط، 2001، ص 26.

حظي مفهوم الاغتراب باهتمام العلماء والمفكرين وذلك لما له من تأثيرات سلبية على نفسية الفرد حيث حاول العديد من الباحثين من خلال دراستهم توضيح تأثير الاغتراب على العديد من المتغيرات:

1) دراسة بعنوان العلاقة بين الاغتراب والبطالة لدى الشباب الخريجين لشادية احمد مصطفى سنة 1993. اشتملت الدراسة على عينة بلغت 352 من الخريجين العاملين وغير العاملين. استخدمت ادوات جمع البيانات ومقياس الاغتراب (احمد حيزي) وانتهت نتائج الدراسة الى ان الخريجين العاملين في فرص عمل مناسبة أقل احساسا بالاغتراب.

كما تبين أن درجة الاغتراب الكلية لغير العاملين بعد التخرج أقل أو مساوية لمتوسط درجة الاغتراب قبل التخرج كما توجد دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة للبطالة التي تؤثر تأثيرا ايجابيا على درجة الاغتراب لدى الشباب الخريجين وتؤثر على متوسط درجة الانعزال الاجتماعي والعذوانية واللامبالاة وعدم الانتماء³.

2) دراسة بعنوان الاغتراب وعلاقته بالإبداع لدى طلاب الجامعة لرأفت عبد الباسط سنة 1993 بجامعة أسيوط بلغ عدد العينة 328 طالب وطالبة. استخدم الباحث مقياس احمد خيرى للاغتراب ومقياس القدرات الابداعية واختبار TAT والمقابلة الشخصية. انتهت النتائج الى أنه لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين القدرات الابداعية والاغتراب كما لم تختلف طبيعة العلاقة بين القدرات الابداعية وفقا لنوعية الاغتراب (سليبي/ايجابي)⁴

³ عادل عبد الله محمد، دراسات في الصحة النفسية(الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية) دار الرشد، ط1، 2000 ص ص 161-162.

⁴ محمد خضر عبد المختار، الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار غريب للطباعة والنشر، دط، دس، ص 118.

3) دراسة فايز الحديدي 1990 وقد تناولت مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الاردنية اعد الباحث استبياناً كأداة للكشف عن مظاهر الاغتراب فكون الاستبيان من ستة أبعاد تمثل مظاهر الاغتراب وهي: فقدان المعايير والانعزال الاجتماعي فقدان السيطرة واللامبالاة، عدم الانتماء فقدان المعنى. اشتملت عينة الدراسة على 275 طالب وطالبة في الجامعة الاردنية اختيرت بطريقة عشوائية.

أما اهم النتائج فهي انتشار ظاهرة الاغتراب بدرجة ضعيفة لدى 1.8% من افراد العينة ومتوسط بنسبة 52.3% وعالية بنسبة 45.8% .

وقد اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اغتراب عينة الذكور والإناث في حين وجود فروق دالة إحصائية في انتشار ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الاولى ودلت أن طلبة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب اكثر من طلبة العلوم الانسانية.⁵

4-دراسة ماجدة خريش (2006) الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الثانويات التخصصية بشعبية المرقب (دراسة امبريقية). أجريت الدراسة على (665) طالبا وطالبة بواقع (256) طالبا و(409) طالبة يدرسون بالسنتين الأولى والثانية بالثانوية التخصصية بشعبية المرقب.

استخدمت الباحثة الاستبيان المغلق لجمع بيانات الدراسة . مقياس مفهوم الذات ومقياس الاغتراب.

توصلت الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاغتراب ولصالح الأناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة

⁵ فايز الحديدي، مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 1990ص55

إحصائية على مقياس الاغتراب وفق متغير التخصص الدراسي . وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على بعدي العزلة الاجتماعية وفقدان المعنى، ووجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصص الأدبي والعلمي على مقياس فقدان المعنى، ولصالح طلبة الأدبي.

7-تعريف الاغتراب:

لقد عرف ولمان (Walman)"الاغتراب في قاموس العلوم السلوكية بأنه تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة وتحطيم مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة كما في تعميق الفجوة بين الأجيال أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية بعضها عن بعض".

يذهب ياهيا (Yahyar) إلى أن "الاغتراب كمفهوم توسع يتضمن حالات مختلفة في علم النفس مثل الوحدة، الشرود، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد، الانفصال وانعدام الصلة بين حالتين أو طرفين مثل العمل وتقدير الذات وكنتيجة فإن الاغتراب يستخدم على وجه العموم كتفسير نفسي واجتماعي لمدى واسع من السلوك الإنساني" ويشير كل من مارك وكيري (Marc et Cary 2003) أن الكثير من المنظرين في علم النفس الاجتماعي أمثال كوفمان Coffman 1972، كاينوسكو Kanwngo 1982 و ماسلاج Maslach 2001 يرون بأن الاغتراب نقيض وعكس الارتباط، التعهد، الالتزام، والتقاعد وأن الاغتراب كشيء غير مرغوب فيه ولكن في نفس الوقت لا يمكن اجتنابه أو تفاديه وهو نتيجة لامناص منها من البيروقراطية⁶.

⁶ مصطفى سوف، مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2000، ص 26.

يعرف أيضا أنه "درجة شعور الفرد بلا معنى وفقدان القوة والشعور بالوحدة وغربة الذات.

ويعرفه مورلي Morli بأنه ما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وطاقته كذلك يفقد الإحساس بالوجود الفعال وبقوة التصميم في حياته الخاصة ومن ثم يفقد الإحساس بذاته باعتباره كلاً عضواً ويصاحب هذا الشعور الانفصال عن الذات مجموعة من الأعراض النفسية.

-تعريف عادل الأشول وآخرون للاغتراب لدى الشباب الجامعي "هو الشعور بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما".⁷

ويعرف الاغتراب في السياق القانوني على أنه انتقال ملكية شيء ما من شخص لآخر وخلال عملية الانتقال تلك يصير الشيء مغتربا عن الاول وبدخل في حيازة المالك الجديد، وقد كان هذا الاستخدام واحداً من الاستخدامات اللاتينية المبدئية لمصطلح Alienane والاسم Alionatio في علاقته بالملكية والذي يعني على نحو ما أشار "ريتشارد شاخ" انتقال ملكية شيء لشخص آخر مما جعل هذا الشيء منتمياً لخص آخر غير مالكه الأول.⁸

بالنسبة لتعريف الاغتراب في السياق الديني يتعلق بانفصال الانسان عن الله، اي يتعلق بالخطيئة وارتكاب المعصية، فحسب التصور الديني ليس مجرد التعدي على شريعة الله وأحكامه وإنما هي في جوهرها الانفصال عن الله والمعنى السيكولوجي "كتصدع ذهني" على أنه اغتراب الذات أو اغتراب

⁷ عادل عبد الله محمد، دراسات في الصحة النفسية (الهوية، الاغتراب، الاضطرابات)، دار الرشد، ط2000، 1، ص ص 106، 100

⁸ السيد علي شتا، نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1993، ص21.

الشخصية. ويعرفه أحمد أبو زيد بأنه انسلاخ عن المجتمع والانعزال عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع ولا مبالاة وعدم الشعور بالانتماء بل وأيضا انعدام الشعور بمغزى الحياة. ويعرف أيضا " أنه درجة شعور الفرد بلامعنى وفقد القوة والشعور بالوحدة وغربة الذات.⁹

ونخلص إلى تعريف الاغتراب بأنه الشعور بالانفصال عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما ويصاحبه مظاهر عدة كالعجز، اللامعنى، اللاهدف هو شعور الفرد بأنه فاقذذاته وللآخرين بشكل نسبي ، وأنه في صراع دائم واضطراب في أي علاقة تربطه بذاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

8-أسباب الاغتراب:

- طبيعة النمو ذاتها فإن بداية مرحلة المراهقة عبارة عما يطلق عليه أزمة المراهقة مما ينعكس في الإحساس بالاغتراب.
- الظروف الحضارية التي يعيشها الفرد وتؤكد الدراسات النفسية أن أزمة المراهقة ليست ثابتة في كل الحضارات ولهذا فإن طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد ويؤثر في تنمية الإحساس بالاغتراب.
- احباطات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية وكذلك العوامل المعرفية والوجدانية الشخصية وقد يرجع الاغتراب لأسباب مادية التي تنتج عن النظام الاقتصادي للمجتمع الذي لا يحقق العدالة الاجتماعية مما يخلق افتراقا في المصالح المادية وقد يكون نتيجة لأسباب مادية لا دخل للفرد فيها مثل تغيرات المناخ، الكوارث الطبيعية التي تؤدي إلى صعوبة الحصول على ما يديم الحياة في موطن الجماعة.

⁹ عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،

دط، 2003، ص ص 21-25

أما الأسباب الفكرية التي تسبب الشعور بالاغتراب فهي أن يبدأ أحد من الناس بإدراك حقائق الحياة، ما يحيط به بمستوى أعمق من غيره فيرى نفسه غريبا عن حوله وأنهم لا يفهمونه وقد يجد الإنسان نفسه معزولا عن المجتمع نتيجة الافتراق بينه وبين محيطه في القيم والمفاهيم الفكرية التي يؤمن بها ويسعى لأن يراها تتحقق كأن يعيش في مجتمع يتمسك بتقاليد موروثة يرى أنفيا تخلفا وتحتاج لإعادة النظر فيها، ثم لا يجد من يؤيده في ذلك أو يقبل بأرائه ورؤاه.

-أما الأسباب الاقتصادية فهي تزداد وتتوسع في الوقت الحاضر، إذ أن هناك بلدان فقيرة كثيرة السكان دفعت بالآلاف المؤلفة من ابنائها سعيًا لكسب لقمة العيش للهجرة إلى دول تحتاج إلى الأيدي العاملة، ومع الفوائد المادية التي تحققها هجرة الأيدي العاملة إلى خارج بلادها وما توفره لهما للبلدان مع العملة الصعبة التي تساعد في وضعها الاقتصادي.

أما الأسباب الفكرية والعقائدية فأهمها وأبرزها في التاريخ هجرة نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام من أرض بابل إلى بلاد الشام ثم الحجاز نتيجة اضطهاد قومه له لأنه نادى بديانة توحيدية وأنكر على قومه عبادة الأصنام، ولما عجزوا عن القضاء على دعوته قرروا أن يقتلوه حرقًا بالنار؛ والتي جعلها الله تعالى عليه بردًا وسلامًا، فترك موطنه هاربًا بنفسه، ومثلها هجرة بني إسرائيل يقودهم نبي الله موسى عليه السلام من مصر نتيجة اضطهاد الفراعنة لهم وهروبهم إلى بلاد الشام، وفي تاريخنا الإسلامي كانت هجرة بعض المسلمين الأوائل من مكة إلى الحبشة هروبًا من اضطهاد المشركين من زعماء قريش لهم فعبروا البحر سعيًا وراء ملاذ آمن لهم يقيهم شر الاضطهاد الفكري والتعسف الطبقي وأهم ما في تاريخ الإسلام والعالم أجمع هجرة نبي الله محمد صلى الله

عليه وسلم من مكة إلى المدينة بعد أن عجز أعداءه هناك¹⁰ من القضاء على حركته فقرروا اغتياله جماعيا، لكن الله سبحانه أنجاه من تلك المؤامرة الخبيثة وأمره أن يهاجر من موطنه إلى أرض أخرى لنشر الدين والعقيدة، لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم راغبا في الهجرة ، ويروى عنه أنه قال عن مكة بأنها أحب أرض الله إليه، ولولا أن أهلها أخرجه منها لما تركها لكنها كانت هجرة مباركة انتصر فيها الإسلام وتأسست بنتيجتها دولة العدل والمساواة.

ويزخر تاريخ الأمم بأخبار الاغتراب عن الوطن لأسباب سياسية وفكرية يلاحظ في الكثير من المجتمعات غياب الحريات الفردية وتسلب النظم الاستبدادية على مقدرات الشعوب فكان من نتيجة ذلك ضياع المثقف والمفكر في خضم تراكم ادوات السياسة والثروات بيد الجملة وأشباه المتعلمين الذين لا يرون الأمور إلا من زاوية تحقيق مصالحهم الدنيوية وتعزيز نفوذهم وتشديد قبضتهم على شعوبهم ففقدت المجتمعات الدور المهم للطبقة المفكرة في مجالات التنمية المادية والمعنوية وانحسر دور العلم والمعرفة أمام المال والنفوذ السياسي وتحول العلم إلى أداة بيد اصحاب النفوذ الاقتصادي والسياسي فأصبح العالم يشعر بالاغتراب عن محيطه.

9-مظاهر الاغتراب وأبعاده:

من الرغم أنه لا يوجد اتفاق على معنى محدد لتعريف الاغتراب فإن هناك اتفاق بينهم على العديد من مظاهره ومن بينهم :ملقن سيمان" الذي أشار إلى مظاهر الاغتراب وهي العجز اللامعنى اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، اغتراب الذات.. إلخ كما جاء في دائرة المعارف البريطانية هذه المظاهر إضافة

¹⁰فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، ملتزم الطباعة والنشر، دار الفكر العربي،

للغزلة الثقافية، وعالج باحثون آخرون مظاهر أخرى على أنها حالة من حالات الاغتراب كالانتحار وفقدان الانتماء وازدياد الهوية بين الأجيال، التمرد وتعاطي المخدرات مع أن بعض هذه الجوانب لا يدخل في نطاق الاغتراب وإنما قد يكون نتيجة الشعور بالاغتراب.

1.9. الشعور بالعجز أو انعدام القوة:

وضع أحمد الكلاوي تعريفاً اجرائياً لبعد العجز وحيرة افتقاد القدرة كنمط اغتراب بأنه "الحالة التي يصبح فيها الأفراد في ظل سياق مجتمعي محدد يتوقعون مقدماً أنهم لا يستطيعون أولاً يمتلكون تقرير أو تحقيق ما يتطلعون إليه من نتائج أو مخرجات من خلال سلوكياتهم أو فعاليتهم الخاصة أي بمعنى أنهم يستشعرون افتقاد القدرة على التحكم في مخرجات هذا السياق أو توجيهها الأمر الذي يولد خبرة الشعور بالعجز والإحباط وخيبة الأمل في إمكانية التأثير في متغيرات هذا السياق والقوى المسيطرة عليه".

إذن فالعجز هو شعور الفرد بعدم القدرة على الاستفادة من التجارب الفاشلة واعتقاد الفرد أنه لا يستطيع تقرير مصيره بنفسه مما يؤدي إلى العجز التام عن السيطرة على تصرفاته وأفكاره ورغباته¹¹.

2.9. اللامعنى:

يقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه لما يدور حوله من أمور وأحداث عامة أو خاصة ويعرفه "سيماً" بأنه يعني توقع الفرد بأنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالفرد يغترب عندما تكون واضحاً لديه ما يجب عليه أن يؤمن به أو يثق فيه وكذلك عندما يستطيع

¹¹ مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية - جامعة الكويت- 1997، العدد 46، المجلد 12، ص 37

تحديد معنى كما يقوم به وما يتخذه من قرارات ويشير اللامعنى إلى شعور الفرد بأنه لا يملك موجه ومرشد للسلوك والاعتقاد، وبوجه عام يرى الفرد المغترب وفقا لمفهوم اللامعنى أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطلق غير مفهوم وغير معقول وبالتالي يفقد واقعه ويحيا باللامبالاة¹².

3.9. اللامعيارية (الأنوميا):

أخذ سيمان اللامعيارية من وصف دور كايم لحالة الأنومي التي تصيب المجتمع وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه وقد ظهر مصطلح "الأنومي" في اللغة الانجليزية في عام 1591م تقريبا والأصل الإغريقي لهذا المصطلح هو wonos ويترجم في الغالب مثل مصطلح custom بعادة أو طريقة وطرارز وعمل وقانون وبإضافة حرف A للمصطلح تعني الكلمة عكسها وقد صار المصطلح الإغريقي اللاتيني Mas والذي أعيدت تسميته فصار Mones سنن أو معيار Norm في أعمال وليام جراهام سميز وفي ذلك يشير سيمان إلى أن الأنومي يعني الاستخدام، إن الدارج الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك فالأنومي لفظ اجتماعي يشير للحالة التي تفرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن اشباع بأي وسيلة، واللامعيارية كما عرفها سيمان هي "الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة أن اشكال السلوك أصبحت مرفوضة اجتماعيا غدت مقبولة تجاه أية اهداف محددة أي أن الأشياء لم يعد لها اية ضوابط معيارية ما كان خطأ أصبح صوابا وما

¹² السيد علي شتا، الاغتراب عن منظور الصناعي ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 1993، دط، ص353.

كان صوابا أصبح ينظر إليه باعتباره خطأ من منطلق اضعاف صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجمها عن المعايير وقواعد وقوانين المجتمع".
وحدد بارسوتر أبعاد مفهوم الأنومي في كل من رفض التكامل العام من النسق الاجتماعي وغياب الاتساق أو التوازن في إطار عملية التفاعل الاجتماعي¹³

وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفته كقواعد السلوك فالأنوميا لفظ اجتماعي يشير للحالة التي تفرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن إشباع بأي وسيلة¹⁴.

4.9. الاغتراب عن الذات:

قد تعامل فروم Fraum مع مفهوم الاغتراب من الوجهة السيكولوجية مركزا على الفرد وليس المجتمع كسبب الاغتراب وفي ضوء ذلك عرف الاغتراب بأنه نمط من الغربة، فهو يشعر أنه غريب عن نفسه
إن تفاعل الفرد مع مجتمعه يحدد مستوى اغترابه، فالخبرة المتضمنه في هذا التفاعل تخلق الاحساس بالاغتراب من عدمه الذي يشعر به الفرد عندما لا يستطيع التحكم في أفعاله إنه يصبح سلبيا عندما يستسلم لأفعاله ونتائجها وهذا من شأنه أن يجعل الشخص يشعر أنه لا معنى لحياته كما يشعر باغتراب الذات.

¹³ عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص 37-39
¹⁴ خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الاسكندرية للطباعة، مصر، 2001، دط، ص 08

بنفي فروم Fraum في كتابه "المجتمع السوي" فكرة وجود جوهر واحد يشترك فيه جميع الناس وعلى الرغم من ذلك فإن قوله بالذات الأصلية والذات الزائفة قد جعله يذهب إلى معالجة اغتراب الذات على أنه أقرب إلى الانفصال عن طبيعة مثالية للإنسان إذ أوضح أن الذات الأصلية هي التي يتميز صاحبها بعدة سمات منها أنه شخص يفكر، قادر على الحب والإحساس والإبداع¹⁵، في حين أن الذات الزائفة هي المفتقرة إلى بعض هذه الصفات إذا لم نقل كلها، إذ يتراءى لنا أن مفهوم الذات الأصلية عند فروم Fraum مرادف لمفهوم الذات غير المغترية المحققة لوجودها الانساني المتكامل، أما الذات الزائفة فهي التي اغتربت عن نفسها وانفصلت عن وجودها الانساني الأصيل¹⁶.

ويتضمن الاغتراب عن الذات الاحساس بالانفصال عن الذات أو الفرد تسير حياته بلا هدف وتخطيط وبحيا لكونه مستجيبا لما تقدمه له الحياة¹⁷.

5.9 . اللاهدف:

ويرتبط اللاهدف ارتباطا وثيقا باللامعنى ويقصد به شعور المرء أن حياته تسري دون وجود محدد أو غاية واضحة يطمح إلى تحقيقها ومن ثم يفقد الهدف من حياته ووجوده ومن عمله وكذا نشاطه وفق معنى الإستمرار في الحياة.

6.9 . التمرد:

¹⁵ حسين علي فايد، الدراسات في الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ط1، ص 40-39

¹⁶ حسين علي فايد، مرجع سابق ص ص 41-42

¹⁷ بهجات محمد عبد السميع زامل، الإغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ط1، ص 31.

ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن إطار المألوف والشائع وعدم الرضوخ للعادات والتقاليد السائدة والرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير ضابطة، وقد يتمرد الانسان على نفسه أو على مجتمعه وقد يكون التمرد على موضوعات وقضايا أخرى.

7.9. التشيؤ:

يمكننا الوقوف على جذور مفهوم التشيؤ من خلال استعراضنا لتعريف الاغتراب لدى جان جاك روسو Joun Jak Rousson بحيث هو "التسليم أو البيع ..حيث يشمل هذا التعريف على معنيين أحدهما إيجابي والثاني سلبي، أما الأولى تسليم الإنسان ذاته إلى الكل في سبيل هدف نبيل، أما الثاني فهو نظرة الانسان إلى ذاته بمثابة أنها سلعة معروضة للبيع وهذا هو الاغتراب السلبي أو التشيؤ يفقد الإنسان من خلاله ذاته كما يشير التشيؤ إلى أن الفرد بمثابة الشجرة المقتلعة الجذور التي تربطه بنفسه وواقعه إذ يتحول هذا الأخير إلى موضوع فاقد الإحساس بهويته¹⁸.

8.9. العزلة الاجتماعية:

تعني إحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع، أي أنها حالة لا يشعر الفرد فيها بالانتماء إلى الأمة والمجتمع، كما يقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى إن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة شعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعايير.

¹⁸حسين علي فايد، مرجع يابوق، ص ص 42-43

وتمثل العزلة الاجتماعية مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني له تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين حيث تشير الى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية أو على مواصلة الانخراط فيه وعلى توقعه أو تمركه حول ذاته في هذه الحالة عن ذوات الآخرين مما يدل على عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من حيث عدم الارتباط بين أعضائها أو الاغتراب فيما بينهم¹⁹.

ولعل أفضل أسلوب يوضح طبيعة هذا المعنى للاغتراب هو أن ينظر إليه من زاوية قيمة الجزء أو الإرضاء، فالأشخاص الذين يحبون حياة عزلة واغتراب لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي يتضمنها أفراد المجتمع ويبرز هذا الصنف في عدد من المؤشرات منها عدم مشاركة الأفراد المغتربين لبقية الناس في مجتمعهم فيما يشير اهتمامهم من برامج تلفزيونية وإذاعية ونشاطات.²⁰

ويقصد بها عدم مشاركة الفرد الآخرين بالنشاطات الاجتماعية المختلفة وذلك راجع إلى شعور بالوحدة والفرغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن جد بينهم كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وقيم المجتمع ومعاييرهم²¹.

الجانب الميداني:

¹⁹ سعيد حسن العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ط1، ص ص 28-29.

²⁰ حسين علي فايد، مرجع سابق، ص 39

²¹ إبراهيم أحمد أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر

1987، (دط)، ص 170

1. عينة الدراسة: أجريت هذه الدراسة في جامعة الحاج لخضر والقطب الجامعي فسديس بولاية باتنة، وقد حددت العينة ب 30 طالب (15 ذكور و 15 إناث) وتم تطبيق استبيان الاغتراب .

الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية
إناث	30	50%
ذكور	30	50%
المجموع	60	100%

جدول رقم(1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

2. حساب الخصائص السيكومترية:

استبيان الاغتراب وهو اختبار معد من طرف زينب شقيرحتوي هذا الإستبيان على 30 عبارة وكانت الأبعاد ه كالتالي:

محاور المقياس	رقم العبارات
الوحدة	26.14.7.1
اللا هدف	20.15.8.2
العجز	27.21.16.9.3
اللا معيارية	28.22.10.4
العزلة	24.18.12.5
اليأس	30.25.19.13.6
اللا معنى	29.23.17.11

جدول رقم (2) يوضح توزيع محاور مقياس الاغتراب

1.2. ثبات الاختبار:

هو الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف. تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بتطبيق معامل الارتباط برسون لإيجاد قيمة $r = 0.74 = 1$ وبعد تعديل وتصحيح $r = 0.85 = 2$ وهي قيمة عالية نسبيا يمكن الاعتماد عليها ونقول أن الاختبار ثابت.

2.2 صدق الاختبار:

الصدق:

هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله أي الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه.

لقد تم حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية $T = 3.40$ وهي ذات دلالة احصائية نستنتج أن الاستبيان قادر على التمييز.

3- عرض نتائج البحث في ضوء الفرضيات:

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على ما يلي: هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى متغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة
الاناث	30	44.13	6.98	0.11	غير دالة
الذكور	30	44.33	6.18		

جدول رقم (3) يمثل الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالاغتراب

القراءة الاحصائية للجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد ان قيمة ت المحسوبة = 0.11 وبالرجوع الى قيمتها الجدولية نجد أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 وعليه لم تتحقق الفرضية الاولى القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة تعزى الى متغير الجنس.

2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

هناك فروق دالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب بين الطلبة الجامعيين تعزى الى مكان الدراسة (الحاج لخضر - فسديس - باتنة)

الطلبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
طلبة فسديس	30	47.53	5.13	3.4	0.05	29	دالة
طلبة الحاج لخضر	30	42.56	6.01		0.01		

جدول 4 يمثل الفروق بين طلبة الحاج لخضر وطلبة فسديس

القراءة الاحصائية للجدول:

من خلال النتائج الموضحة من الجدول نجد ان قيمة ت المحسوبة = 3.4 وبالرجوع الى قيمتها الجدولية نجد ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 وعليه تتحقق الفرضية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في اسباب الشعور بالاغتراب تعزى الى مكان الدراسة (الحاج لخضر/فسديس) لصالح طلبة فسديس

3.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

يختلف ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، وقاية وأمن صناعي). كما هو موضح في الجدول التالي:

أسباب الشعور بالاغتراب		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		علم النفس	وقاية أمن صناعي	علم النفس	وقاية أمن صناعي
1	لا أشعر بالانتماء إلى المجتمع	16	47	16	47
2	لا أشعر بقيمتي حتى فيما أقوم به من عمل	16	47	16	47
3	أشعر بالغربة حتى بين أقرب الناس	15	46	15	46
4	أنا خائف فالمستقبل يبدو أمامي كئيبي	14	40	14	40
5	ولدت لكي أعيش وحيدا	13	48	13	48
6	لا أحب أن أكون في جو ملؤه المرح	13	47	13	47
		14.5	45.83	1.37	0.92

جدول رقم 5 يوضح ترتيب أسباب الشعور بالاغتراب حسب حسب التخصص الدراسي (علم النفس، ، وقاية وأمن صناعي)

القراءة الاحصائية للجدول:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن السببين الأولي والثاني حصلا على أكبر نسبة من التكرارات بالنسبة لفئة علم النفس حيث حصلا على نسبة 16 بعدها يأتي السبب الثالث بنسبة 15 وبعدها السبب الرابع بنسبة 14 وفي الأخير يأتي السببين الخامس والسادس بنسبة 13 أما بالنسبة لفئة وقاية وأمن صناعي فقد أتى السبب الخامس بنسبة 48 أكبر من الأسباب المتبقية وبعدها الأسباب الأول والثاني والسادس بنسبة 47 وبعدها السبب الثالث بـ 46 وبعدها يأتي السبب الرابع بنسبة 40 ومنه نلاحظ أن المتوسط الحسابي في 45.83 وقاية وأمن صناعي أكبر من علم النفس 14.5 في حين الانحراف المعياري في وقاية وأمن صناعي 2.92 أكبر منه في علم النفس 1.37 أي أن الفروق لصالح وقاية وأمن صناعي

1. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-2 تفسير الفرضية الأولى:

بعد المعالجة الاحصائية وحساب T توصلنا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين فيما يتعلق بمتغير الاغتراب وقد يعود هذا الى تعرض كلا الجنسين لنفس المثيرات الخارجية سواء في المجال الدراسي كتغييرهم لمكان الدراسة لطريقة التدريس والأستاذ والمناهج الدراسية ودخولهم في مرحلة تعليمية جديدة تتطلب خصائص معينة وخبرات ذات مستوى عالي تفرض عليهم استعمال طاقة استيعاب وفهم اكبر من المراحل الدراسية السابقة وهذا ما

يجعلهم في حيرة من امرهم لعجزهم على تلبية متطلبات هذه المرحلة، وقد يعود السبب الى كثرة الاضرابات مما يخلق لديهم الشعور بالملل والإحباط، ويقتل فيهم الحماس والرغبة في التعرف على الجو الجديد. وهذا ما يتفق مع دراسة فايز الحديدي 1990 وقد تناولت مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الاردنية و التي اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اغتراب عينة الذكور والإناث

2-2 تفسير الفرضية الثانية:

بعد المعالجة الاحصائية وحساب T توصلنا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الحاج لخضر-طلبة فسدیس تعزى الى مكان الدراسة حيث يعاني طلبة القطب الجامعي فسدیس بالاغتراب بدرجة مرتفعة مقارنة بطلبة الحاج لخضر وقد يعود السبب الى تغير البيئة الاجتماعية والدراسية نظرا لانتقالهم من مكان اقامتهم الى القطب الجامعي فسدیس حيث يحمل في طياته العديد من المتغيرات المختلفة عن طبيعة المحيط الاصلي لهم، وهذا ما يشعرهم بالغربة، ويشوش افكارهم ويجعلهم في حالة تأزم و يشعرهم بالعجز مما يدفعهم الى عدم تنظيم حياتهم في البداية و عدم القدرة على مواجهة ما يعترضهم من مشاكل واشباع حاجاتهم ويؤثر على قدرتهم على استيعابهم للمواد الدراسية الجديدة وتحقيق التلازم مع البيئة الجامعية وعناصرها من اساتذة ونظام أو عدم الرضا على التخصص الموجهون اليه

4.3 تفسير الفرضية الثالثة:

أما حول أسباب الشعور بالاغتراب حسب التخصص الدراسي كانت الفروق لصالح وقاية وأمن صناعي وهذا راجع إلى جل المتغيرات المحيطة بهذا الفرع

كالمقررات الدراسية والمناهج. وهذا ما لا يتفق مع دراسة ماجدة خربيش (2006) الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الثانويات التخصصية شعبية المرقب (دراسة امبريقية) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاغتراب وفق متغير التخصص الدراسي.

خاتمة

يعتبر الطالب محور العملية التعليمية والغاية التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم، وتؤكد المناهج التربوية الحديثة على مبدأ هام في التعليم وهو اكتساب المتعلمين الدافعية الكافية ومراقبة أدائهم، فالطالب بحاجة إلى تعليم جامعي مهني مرتبط بالتطورات الفنية والتكنولوجية المتواجدة والمتوقعة في المستقبل وتوفير العناية التربوية المتواصلة لكل متعلم قبل التعليم وأثنائه، بحيث يتم التوصل في هذا الجانب إلى ما بعد اكتساب الكفاءة التعليمية والسلوك المرغوب حتى يبلغ المتعلم المستويات التعليمية المنشودة، لذا فالدور الذي يلعبه التعليم الجامعي يكمن في إعداد جيل واع لديه من التحصين القويم ضد الوقوع في بعض الصراعات والتوترات النفسية ولا يقع عرضة لظاهرة الاغتراب وهي من أهم الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها من أجل الانسجام مع نفسه وبيئته.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم أحمد أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (دط)، 1987.
- 2- السيد علي شتا، الاغتراب عن منظور الصناعي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، دط، 1993.

- 3- القريطي، عبدالمطلب والشخصي، عبدالعزيز ظاهرة الاغتراب لديعية منطلاب بالجامعة السعو ديينو علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، رسالة الخليج العربي . العدد (39) السنة 1991
- 4- السيد علي شتا، نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط، 2004
- 5- بهجت محمد عبد السميع زامل، الإغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط، 2007، 1
- 6- حسين علفايد، الدراسات في الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط، 2001، 1
- 7- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ط، 2001
- 8- سعيد حسن العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط، 2000، 1
- 9- عادل عبد الله محمد، دراسات في الصحة النفسية (الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية) دار الرشد، ط، 1، 2000
- 10- عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط، 2003
- 11- فايز الحديدي، مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 1990
- 12- فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، ملتزم الطباعة والنشر، دار الفكر العربي، ط، 2007، 1

- 13-مصطفى سوبف، مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية،دار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط2000،1.
- 14-محمد خضر عبد المختار، الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار غريب للطباعة والنشر،دط، دس.
- 15-مجدي احمد محمد عبد اللهن الاغتراب في الذات والمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية، قسم علم النفس كلية الادب الاسكندرية، دط، 2001.